

# إسرائيل تدرس رد حماس على اتفاق هدنة مع قيام حزب الله بإطلاق صواريخ انتقامية

الجمعة 5 يوليو 2024 07:30 م

قال الموساد الإسرائيلي إنه يدرس رد حماس على اقتراح وقف إطلاق النار الذي يحاول الوسطاء وضع اللمسات النهائية عليه منذ أسابيع لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة ومنع تصعيد أوسع بين إسرائيل وحزب الله اللبناني. وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان صدر نيابة عن الموساد إن "الوسطاء في صفقة الرهائن قدموا لفريق التفاوض رد حماس على الخطوط العريضة للصفقة. وتدرس إسرائيل الرد وسترد على الوسطاء". وسيتضمن الاقتراح اتفاقاً لإطلاق سراح الرهائن المتبقين في غزة، والذين يعتقد أن عددهم حوالي 120، وسيشمل أيضاً وقف إطلاق النار في القطاع المحاصر. وقالت حماس في عدة مناسبات إن أي اتفاق توافق عليه يجب أن يتضمن نهاية كاملة للحرب، بما في ذلك الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من غزة. لكن الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتياهو قالت إنها لن تقبل إلا باتفاق يتضمن وقفًا مؤقتًا للقتال وتعهدت بمواصلة الحرب حتى القضاء على حماس. نشر مراسل أكسيوس، باراك رافيد، على موقع X، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي كبير، أن رد حماس "يجعل من الممكن المضي قدماً نحو المفاوضات الفردية حول القضايا التي لا تزال محل نزاع"، ولكن حتى لو حدث ذلك، فإن تلك المفاوضات الفردية قد تستغرق وقتاً آخر لعدة أسابيع. في مايو، طرح الرئيس الأمريكي جو بايدن اتفاق وقف إطلاق النار الحالي على الطاولة، وهو اتفاق متعدد المراحل من شأنه أن يشهد إطلاق سراح الرهائن مقابل سحب القوات. وبينما ألقى بايدن باللوم على حماس لعدم قبول الصفقة، يبدو أن الصفقة التي حددها بايدن مطابقة للاتفاق الذي قبلته حماس في بداية شهر مايو. وقد رفضت إسرائيل هذه الصفقة في وقت لاحق، وشنت غزواً لمدينة رفح جنوب قطاع غزة ردًا على ذلك.

تصعيد بين إسرائيل وحزب الله

تأتي التطورات الأخيرة بشأن احتمالات وقف إطلاق النار في غزة في الوقت الذي تبدو فيه الحرب بين إسرائيل وحزب الله أقرب من أي وقت مضى.

وقتل إسرائيل يوم الأربعاء القيادي البارز في حزب الله محمد نعمة ناصر في غارة جوية على بلدة صور بجنوب لبنان. وكان ناصر يحمل نفس الرتبة والأهمية داخل الجماعة مثل طالب عبد الله، الذي قتلته إسرائيل في يونيو، وكان أعلى قائد في حزب الله يُقتل منذ بدء الاشتباكات الحدودية شبه اليومية بين الجماعة وإسرائيل في 8 أكتوبر. ورد حزب الله على عملية القتل بإطلاق أكبر وأبل من الطائرات المُسيّرة والصواريخ على إسرائيل منذ أكتوبر. وقالت إنها أطلقت 100 صاروخ كاتيوشا على قاعدة عسكرية إسرائيلية، بينما أطلقت صواريخ الفلق على قاعدة في بلدة كريات شمونة. ويأتي التصعيد في الخطاب والهجمات بين إسرائيل والجماعة المسلحة اللبنانية في الوقت الذي أعلن فيه حزب الله علناً أنه لن يوقف هجماته على شمال إسرائيل حتى يتم التوصل إلى "وقف كامل لإطلاق النار" في غزة.

إسرائيل وأوكرانيا تتحدثان عن إيران وروسيا

وفي مكالمة هاتفية نادرة يوم الأربعاء، تحدث وزيراً خارجية إسرائيل وأوكرانيا مع بعضهما البعض حول التعاون الثنائي بشأن التهديدات التي تشكلها روسيا وإيران.

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا على قناة X، في إشارة إلى مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي كاتس: "لقد تبادلنا أيضاً وجهات النظر حول عدد من التهديدات الإقليمية والعالمية التي تشكلها روسيا وإيران وكوريا الشمالية".

وكان موقع ميدل إيست أي قد ذكر في وقت سابق أن المسؤولين الأمريكيين يشعرون بالقلق من أن روسيا قد تزيد من دعمها لما يسمى "محور المقاومة" الإيراني إذا شنت إسرائيل هجوماً على لبنان.

وذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أيضاً أن إدارة بايدن تجري مناقشات لمحاولة الترتيب لنقل إسرائيل أنظمة الدفاع الجوي القديمة من طراز باتريوت إلى أوكرانيا.

<https://www.middleeasteye.net/news/israel-studying-hamas-response-ceasefire-deal-hezbollah-launches-retaliatory-rocket-fire>